



صفحة
جديدة
وجيدة

دولة إسرائيل
وزارة التربية والتعليم
الإدارة التربوية
القسم أ- الخدمات النفسية الاستشارية
قسم برامج المساعدة والوقاية



المهارات الحياتية- ان نعيش الحياة بقوة

لقاء للطاقت التربوي بغية الدفع قُدمًا بتطبيق برنامج المهارات الحياتية- ورشة لافتتاح السنة الدراسية

"ما هي دروس المهارات الحياتية وماذا تعني؟" ¹

الأهداف

- ان يجري المعلمون حديثًا عاطفيًا.
- أن يفهم المعلمون الظروف التي تنتج إجراء حديث عاطفي، والذي يُعتبر الركيزة لدروس المهارات الحياتية.
- ان يتعلم المعلمون الأداة الأساسية في المهارات الحياتية- دائرة التعلم.
- أن يلاحظ المعلمون حوافزهم الخاصة التي تدفعهم لتدريب دروس المهارات الحياتية.

تحضير قبيل اللقاء

يتوزع المعلمون في مجموعات غير متجانسة- تتكوّن من مربين، معلمين، مركّزي مواضيع، مركّزي طبقات. نختار موجّها لكل مجموعة. نخصّص لكل مجموعة غرفة فيها حاسوب وجهاز لعرض الشرائح. نحضر مسبقًا أدوات للكتابة وبطاقات بلونين.

سير الفعالية

يطلب الموجّه من كل معلم التفكير في أمرين يشغلانه مع اقتراب بداية السنة الدراسية: فكرة حول تجربة إيجابية أو توقع إيجابي، وفكرة مقلقة أو تسبب له الضيق. يعطي الموجّه كل مشارك بطاقتين ويطلب منه أن يكتب كل فكرة على بطاقة. بعد ذلك، يطلب الموجّه من كل مشارك أن يخلق اتصالًا بصريًا مع زميل لا يتحدث معه كثيرًا أثناء مجرى الحياة الاعتيادي في المدرسة.

يطلب الموجّه من المعلمين الجلوس في أزواج (وفق التواصل البصري أعلاه). على كل معلم أن يطلع زميله على إحدى التجربتين (وفق اختياره).

محادثة

بعد العمل في أزواج، يعود المعلمون للجلوس بشكل دائري بغية إجراء نقاش. يطرح الموجّه الأسئلة التالية: ماذا شعرتم أثناء الحديث في أزواج؟ (شعور جيد، الارتباك، الانفتاح، السعادة بالتعرّف على شخص لم أعرفه جيدًا سابقًا وغيرها).

ماذا أتاح برأيكم إجراء هذا الحديث؟ يمكن كتابة ما يقول المعلمون بواسطة مصطلحات (خلق إطار زمني ومكاني أو "تأطير"، إحساس بوجود قاسم مشترك، شعور بأن المهمة مشتركة، اغتنام فرصة مشاركة الآخرين بالمشاعر التي تغمرنا مع بداية هذه السنة، عدم إصدار الأحكام من قبل الزميل، النوايا الطيبة والإصغاء المتبادل وغيرها) هل يمكن برأيكم إجراء حديث كهذا في الصف؟ هل هناك أهمية برأيكم لإجراء حديث كهذا في الصف؟ ما الفائدة من إجراء حديث كهذا؟ ما المصاعب المُمكنة التي يمكن أن نواجهها؟

مصطلحات ومعلومات

يشرح الموجّه أن إجراء حديث من هذا القبيل هو جوهر دروس المهارات الحياتية (في أي مجال سنخوض فيه). يميّز هذا الحديث بأنه حديث أصيل، يتمحور في المواضيع ذات الصلة بالطلاب، حيث يعبر الطلاب من خلاله عن أفكارهم ومشاعرهم، ويصغون لبعضهم البعض، ويجدون المشترك والمختلف فيما بينهم، ويتعلمون مصطلحات تتعلق بالموضوع.

¹ صيغت الفعالية في صيغة المذكر لكنها موجهة للإناث والذكور على حد سواء.

يهدف درس المهارات الحياتية إلى التعلم العاطفي والاجتماعي. إذا توفرت الظروف التي ذكرناها آنفاً فسوف يتاح تعلم أمثل.
يرتكز درس المهارات الحياتية على "دائرة التعلم" (وهي طريقة لتمرير الدرس، والتي تلائم كل فحوى نخنارها). يمكن أن نعطي مثالا على دائرة التعلم من خلال الورشة التي قمنا بها قبل قليل:
التجربة العاطفية - التمحور في المشاعر والأفكار التي تُشغلنا، وإطلاع الآخرين عليها.
التعبير عن التجربة بالكلمات - وصف المشاعر أثناء الحديث.
خلق مصطلحات ومفاهيم - ماذا أتاح إجراء الحديث؟ خلق تعميمات، التوصل لاستنتاجات، ذكر أمور تعلمناها معاً.
تطبيق - التفكير في إجراء حديث من هذا القبيل في الصف، أثناء درس المهارات الحياتية.

تساعد المستشارة المربين في تحضير دروس في المهارات الحياتية، وإجراء حديث عاطفي في الصف. يمكن أن تربط هذا مع النواحي النفسية في التعلم ففي كل سيرورة تعلم هناك سيرورة عاطفية، ومنظومة علاقات بين المعلم والطلاب، ومنظومة علاقات الطلاب مع بعضهم البعض، وعلاقة الطالب مع الفحوى التي يتم تعلمها. إذا أجرينا حديثاً عاطفياً حول النواحي النفسية في التعلم فسوف ندفع بسيرورات التعلم قدماً في جميع المواضيع.

في الختام

يتم عرض الفيلم: "[اثنان على جسر](#)".
نطلب من المعلمين التفكير معاً حول كيفية استخدام الفيلم مع الطلاب، كي نعطي مثالا على دروس المهارات الحياتية:
أ. نستحضر مضمون الفيلم من جديد.
ب. نفكر في السؤالين: ما هي التصرفات التي ساعدت في حلّ الصراع؟ ما هي التصرفات التي لم تُتيح حلّ الصراع؟
التصرفات التي ساعدت: التعاون، الاتصال، القدرة على التنازل، التفكير الخلاق، وغيرها. جميع هذه الأمور هي مهارات حياتية يمكن تعلمها وتطويرها من خلال رفع الوعي لها.